

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس : من عمي عن قدرة الله في الدنيا فهو في الآخرة أعمى .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن قتادة في الآية قال : من عمي عما يراه من الشمس والقمر والليل والنهار وما يرى من الآيات ولم يصدق بها فهو عما غاب عنه من آيات الله أعمى وأضل سبيلا .

الآية 73 - 75 أخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : إن أمية بن خلف وأبا جهل بن هشام ورجالا من قريش أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : تعال فاستلم آلِهتنا وندخل معك في دينك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يشتد عليه فراق قومه ويحب إسلامهم فرق لهم فأَنْزل الله وإن كادوا ليفتنونك . إلى قوله نصيرا .

وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن باذان عن جابر بن عبد الله مثله .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلم الحجر فقالوا : لا ندعك تستلمه حتى تستلم آلِهتنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : وما علي لو فعلت والله أعلم مني خلافة ؟ فَأَنْزل الله وإن كادوا ليفتنونك .

إلى قوله نصيرا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طاف يقول له المشركون : استلم آلِهتنا كي لا تضرك فكاد يفعل فَأَنْزل الله وإن كادوا ليفتنونك . الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن جبير بن نفير أنه أن قريشا أتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له : إن كنت أرست إلينا فاطرد الذين اتبعوك من سقاط الناس ومواليهم